

تصدر عن

مركز الفكر والفن الاسلامي

المشرف العام: حسن بنيانيان

نافذة على الادب الايراني

العدد الاول / ربيع ٢٠٠٤

٢	نافذة / رئيس التحرير
	حوار مع الشاعر قصير امين بور
٤	طوفان نوح وطوفان الروح
	دراسات
٢٦	مترجم آغاني شيراز / صادق خورشيا
٣٦	جلال آل احمد قلم غاضب وقلب حنون / علي اكبر كسمائي
	حافظ الشيرازي
٥٢	في كتابات الباحثين العرب / الدكتور صادق آئينه وند
	شعر
٦٠	هوشنك ابتهاج
٦٦	ضياء موحّد
٧٢	سلمان هراتي
٨٠	علي رضا قزوة
	قصص
٨٦	ابن الناس / جلال آل احمد
٩٢	حديث آخر عن القفص / نادر ابراهيمي
٩٦	معاون، توقيع، مكتب، ختم / خسرو شاهاني
١٠٢	الامهات / محبوبة مير قديري
١١٢	سوناته الشقائق / رحمت حقي بور

رئيس التحرير: موسى بيدج

المدير الفني والرسوم: باسم الرسام

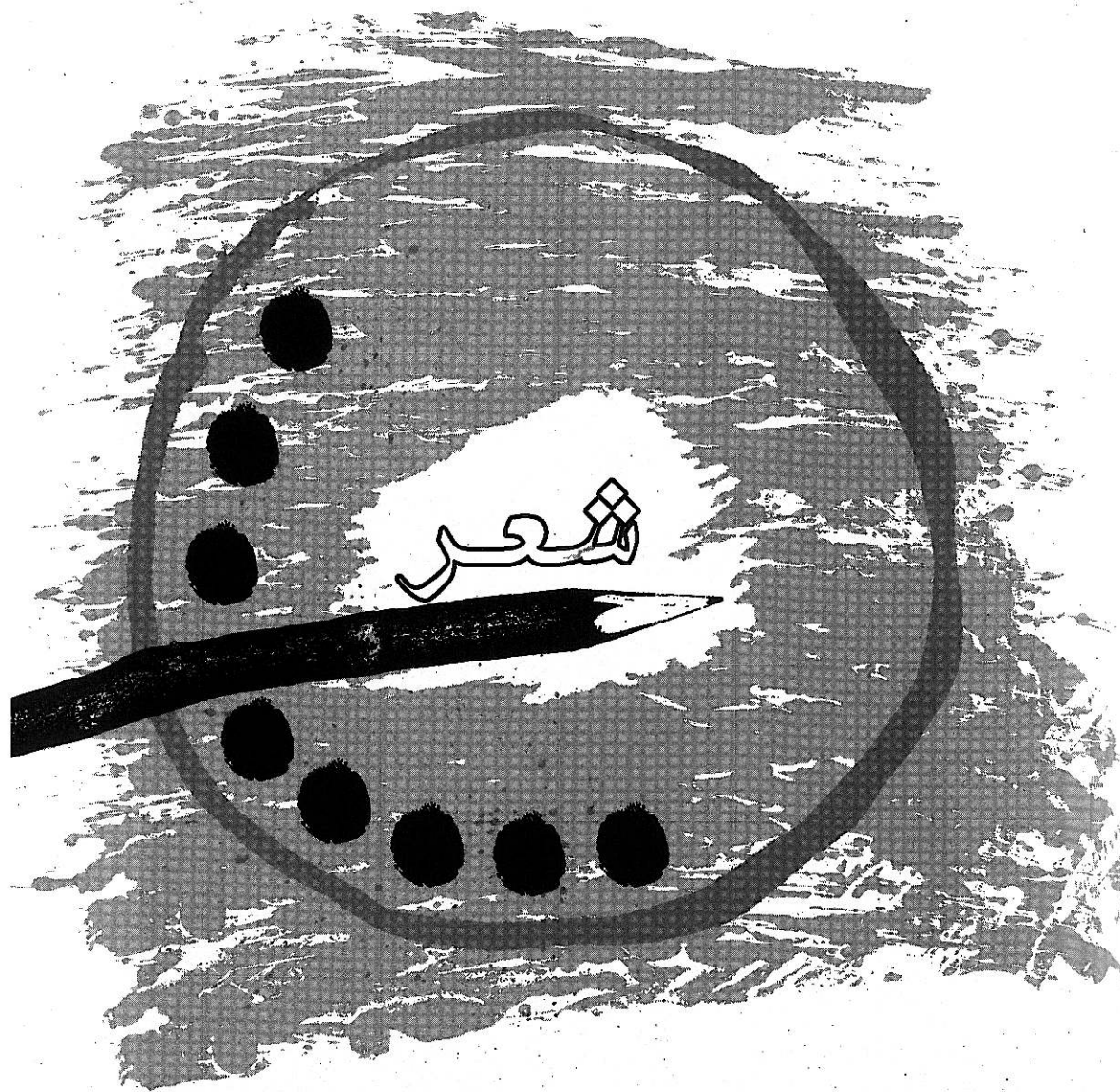
المستشار: علي رضا قزوة / تنضيد الحروف: بتول يكانه - امير الزبيدي

لجنة الترجمة: حيدر نجف، سمير ارشدي، صادق خورشيا، موسى بيدج

سعر النسخة: ١٢٠٠٠ ريال ايراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الاسلامي مكتب مجله

شيراز طهران - ص.ب: ١٥٨١٥/١٦٧٧ - تليفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣



المصادر:

- ١- حافظ الشيرازي شاعر الغناء والغزل في ايران، لابراهيم امين الشواربي، مصر، مطبعة المعارف ومكتبتها ١٩٤٤.
- ٢- تاريخ الادب العربي، للدكتور عمر فروخ، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤.
- ٣- التصوف في الاسلام، للدكتور عمر فروخ، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨١.
- ٤- المنجد في الاعلام، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٨٠.
- ٥- الموسوعة الاسلامية، حسن الامين، بيروت ١٩٧٥.
- ٦- روائع الشعر الفارسي، ترجمة محمد الفراتي، دمشق، وزارة الثقافة والارشاد القومي، بدون تاريخ.
- ٧- السبر الادبي، للدكتور أسعد علي، باريس، الاتحاد العالمي للغة العربية، ١٩٨٦.
- ٨- دراسات فنية في الادب العربي، تأليف الدكتور عبدالكريم اليافي، دمشق، ١٩٧٢.



ابتهاالات

الليل يهبط
وأنا انتعش
من شوق هطول الطلل
افتح فمي صوب السماء
كزهرة النيلوفر
أيا خالق الندى والغيوم
هل ستنهي ظمائي؟
ما سيكون قدري؟
أريد أن أكون مكتضاً بك .
(٢)

اقف قرب الليل
ارنو الى ملحفة الكحلية
النجوم

طرزت بخيوط النور
اسمع تمتمة الاشجار :
«طقس جميل هذا

انا حبلى ببرعم
سيصبح في الصيف الاتي كمتري»
اقف قرب الليل

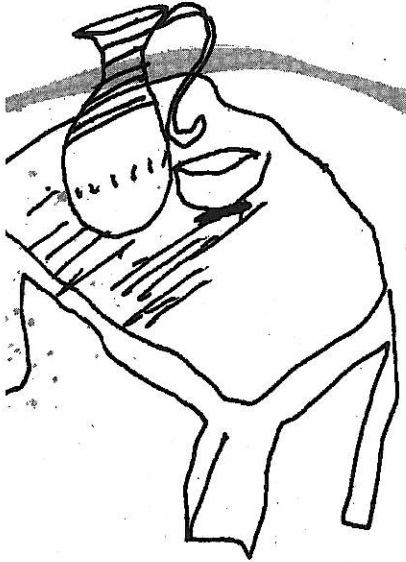
والليل مكتض بك
وانا على بعد قدمين منك
ولكنني سجين الفراق .
(٣)

العالم قرآن مصور
وآياته
تقف بقاماتها الشامخة
وتأبى القعود
الشجر مفهوم



سلمان هراتي

ولد عام ١٩٥٩ في مدينة تنكابن بمحافظة مازندران (شمال إيران)، وتوفي عام ١٩٨٦ في حادث سير. اشتغل بالتعليم في القرى. ويعد من الجيل الاول لشعراء إيران بعد الثورة. وقد دل بعمره الفني القصير انه شاعر صاحب موهبة مميزة. لقصائد هراتي ارضية اجتماعية، وقولها تتأرجح بين الكلاسيكية والحداثة. ترك ثلاث مجاميع شعرية بعنوانين : من السماء الخضراء / بوابة على منزل الشمس / من هذه النجمة الى تلك.



والبحر مفهوم آخر
والغابة والتربة والغيم
والشمس والقمر والزرع
كلها مفاهيم
إذا تعال بعيون عاشقة
كي تتلو العالم.

أنا سأموت كذلك

أنا سأموت كذلك

ولكن

ليس كما مات غلام علي
الذي سقط من أعلى الشجرة
فبدأت الأبقار الجائعة بالخوار
ومضغت الأعشاب الجافة على مضض
أذن
من سيقدم العلف للأبقار؟

أنا سأموت كذلك

ولكن

ليس كما كل بانو
التي ماتت حين المخاض
وأصبحت صغرى
أما لأخيها الصغير

ولم تلتحق بالمدرسة

أذن

من سيحيك السجاد؟

أنا سأموت كذلك

لكن

ليس كما مات حيدر

الذي سقط من قمة الجبل

واحتفلت الذئاب

فأخفت خديجة

صرر الثياب المطرزة

في أعماق الصندوق

أذن

من سيروّض الجياد البرية؟

أنا سأموت كذلك

ولكن

ليس كما فاطمة

التي ماتت بالزكام

فغسلت أمها ابريق كُزبرة البئر

في مياه النهر

أذن

من سينقل القمح

إلى مخزن الحبوب؟

أنا سأموت كذلك

ولكن

ليس كما غلام حسين

الذي مات من لدغة أفعى

فحدج أبوه الوديان والأنهار

التي ليس لها جسر

وأغرورقت عيناه بالدموع

أذن

من سينظف حظيرة الخرفان؟

أنا سأموت كذلك

ولكن





في شارع مزدحم
امام لامبالاة الاعين الناظرة
تحت عجلات قاسية
لسيارة طبيب غاضب
عندما يعود من مشفى حكومي.
وبعد يومين
سيكتبون في عمود تعازي الجريدة
تحت صورة بحجم ٦ x ٤
ايها الراحل عنا
اذن
من سيملا سلال القمامة !؟

ترنم الساقية

قلت لأمي
لم تبكي خديجة ؟
قالت
كيف لاتبكي !؟
وقد انكسر قلبها مرتين
الا يكفي !؟
كيف لاتبكي خديجة
وقد قربتنا من الربيع
بحجم روضتين من الورود
الحمراء
وتحملت مصابين
وقدمت صبح الظهور
بقدر طلوعين
ولكن ما زال الحق مع شهلاء





فما الذي يميّزها
كي تكون هكذا سليطة اللسان ؟
وتتجراً
ان تسمي الشوارع بأسمائها القديمة
- عشت أباد
- هل تذهب الى ساحة شهيد ؟
لم خديجة ليست افضل من شهلاء ؟
لم لا تعرف خديجة اين تقع طهران ؟
لم ليس بمقدور خديجة
ان تذهب لزيارة الامام الرضا ؟
لكن شهلاء
تذهب الى اوروا للتسوق شهرياً.
وعندما تعود
تجتاز شارع الثورة معيية اياه
لم شهلاء مطمئنة الى هذا الحد
ولماذا تكبر غيوم القلق
في عيون خديجة ؟
لم لا تعرف خديجة
ما معنى معجون الاسنان ؟!



فداءً للامك يا فاطمة الزهراء !
(كيف ليهاجر عبدالله الى المدينة
عندما يطمع رب العمل بناموسه
امي تسأل
لماذا ما زال الحق مع ناصرخان
لماذا نصيب عبدالله
فدان من المشقة والحسرة
ونصيب ناصرخان
آلاف الامتار من المحاصيل والاسترخاء
فهل عبدالله مقطوع الجذر
حتى لا يكون له ارض
ولم عبدالله
يجيد ان يزرع وحسب
والملك يجيد الحصاد ؟
نحن وقفنا امام امريكا
ولكن ما زال نجم كيومرث خان متألقاً
كل ليلة
يقتل عبدالله اعداداً من الخنازير
في المزرعة
ولكن

عندما يأتي الخان
يضطر عبدالله ان ينحني امامه
لم يضطر عبدالله ان ينحني
امام هذا الخنزير ؟
فهل جاء هذا الملك من السماء ؟
لم يهاجر عبدالله الى المدينة ؟
هل لأنه لا يحب الاشجار والمزرعة ؟
هل لا يريد القمح
الذي اينعه بعرق جبينه ؟
قلت
لم انت اُمي يا عبدالله، لم ؟
قلت لعبدالله
الموت للأقطاع
مكون من ستة اجزاء
اكتب
فقد تأخر بنا الوقت
هم يكتبون الجرائد
ويوسعون الضجر
ولكنك قم وتعلم
لأن السواقي من اجلك تغني.

